

الحلقة 3 | القضاء وقانون السلطة القضائية | ملفات أبو إسماعيل

الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين أيها الأخوة السلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته - 00:00:01

واعذر لكم أن تأخر هذا اللقاء قليلاً فقد كنا في اجتماع مطول جداً واستغرق وقتاً طويلاً الحقيقة في محاولة لتدارك الأمور العامة الان في البلاد وسائل الله سبحانه وتعالى أن يكلل هذه الجهود - 00:00:19

غداً بنجاح أو ربما في خلال أيام نسأل الله التيسير والتوفيق يا رب العالمين وان كنت طبعاً آآ يعني لا اريد ان اعطيكم املاً انها وصلت الى الدرجة اللي يعني ممكن تحل الأمور. لكن الامل في وجه الله سبحانه وتعالى - 00:00:40

قائم وسائل الله التيسير طبعاً انا كنت اريد ان اتناول اليوم عدة امور متعددة لكن ربما ضيق الوقت هيمنعني من الاسترسال فيها آآ وان شاء الله هنلتقي بكرة ايضاً هنا مرة تانية - 00:00:59

اه اه لكن انا يهمني اه لاني محتاج الوقت اتكلم عن ازمة القضاء وموضوع قانون السلطة القضائية وغضب القضاة من هذا الامر وما الى ذلك محتاج اتكلم عنه لانه آآ هو المثار هو المطروح - 00:01:17

آآ بس يهمني قبل ما ابدأ لعل اني عايز اخذ الوقت كله فيه الحقيقة براحتي وخصوصاً ان انا عملت استقصاء للمنشور كل علشان اعرف اتناوله فعايز اخلص من النقطتين الاولى - 00:01:39

تريعيتين اقولهم لحضراتكم اولاً وبكل وضوح لازم تعرفوا ان انا لا يخطر في بالي مطلقاً ان انا اتناول بالهجوم مسلاً اي حزب من الاحزاب احزاب اخواننا الكرام اللي هي الاحزاب التي تقصد الى الصلاح والاصلاح والتقوى وما الى ذلك. الكلام - 00:01:54
ده ما يخطرش على بالي يعني ما بيبقاش ما بيمرش بذهني واذا مر بذهني فانا فانا اباًه وارفضه بكل قوة عشان كده احياناً السنة او او بلاش السنة تقول اذان الشياطين - 00:02:18

هي اللي تترجم الكلام على انه نوع من انواع الهجوم. في الحقيقة احنا مثلاً لما اتكلمنا بالامس بتيجي على احد الاحزاب الاحزاب اللي المفروض ان هي قائمة يعني على نفس الفكرة حتى اصلاً اللي هي الفكرة رفع رفع - 00:02:37

نفس الرسالة وهذا موجود فالاحزاب دي لما بتيجي انت توصف مواصفها بتقول ان هم عملوا واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. ده مش نقد ولا هجوم ده انت بتذكر الواقع مجرد بتحكيمها بتقول مسلاً فلان راح لفلان يوم كزا - 00:02:56

فلان قابل فلان يوم كزا فلان تكلم عن فلان طبعاً بيان يوم كزا لما تحكي الكلام ده وانت ما بتقولش اي حاجة غير انها الحكاية خلاص دي حكاية موافق - 00:03:16

وفي نفس الوقت الحزب صاحب هذه المواقف هو نفسه معترض بها. هو اللي بيقولها وهو معتز بها وهو مقتنع بها وهي منهجه بيقى انت بتقول نفس اللي هو بيقوله يعني انت الاتنين بتقولوا نفس الكلام. انت بتقول انهم عملوا واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. وهم بيقولوا احنا عملنا واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة - 00:03:31

وخلال این وجوه انه ده نوع من انواع النيل؟ لا ابداً ده انت بتحكيم المواقف وبتقول ان المواقف دي ما كانتش فلتة منهم. ده كان طبقاً لمنهجهم. وهم بيقولوا المواقف دي ما هياش فالثانية مننا للزمن. هجنا احنا كده - 00:03:56

لو ده الصحفى كذا ده نفس الكلام فارجوكم ما حدش ياخد الكلام ده. فمثلا على سبيل المثال مثلا لو انا هقول والله ده حزب الحرية والعدالة اللي عمله ان هو بيؤيد ان الرئيس طلع اعلان دستوري - [00:04:13](#)

ده دي حكاية. انا لسه ما بنتقدش لما اقول ان حزب النور مثلا وافق على انه يذهب مثلا الى آالتفاوض مع جبهة الانقاذ علشان مبرراته في هذا. ده ليس هجوما ده حكاية - [00:04:31](#)

ما حكاية نحن يا اخوانى لا نزيد عن هذا. كون بقى انك بعد ما بتخلص تقول وده منهج انا ما اتبهوش وما ارتضيهوش وهو برضو يقول على هذا المنهج اللي انت ماشي عليه هو لا يتنماه ولا يرضيه برضه ده - [00:04:49](#)

شيء طبيعى. كل واحد بيقول انا ماشي على منهجي ومش مرتضى بالاسلوب الاخر انا مش عايز الناس تتصور لانه قطعا يعني تقطع تقطع الاسنة ولا نتناول بتجريح او شيء - [00:05:06](#)

هذا القبيل فارجوكم تعرفوا ان المسألة برد وسلام ايضا لا يمكن ابدا اطلاقا مطلقا. انك لما تيجي تتكلم عن ان في دول خارجية بتصرف على اهدافها في مصر مبالغ ما يجييش حد يترجم الكلام ده على انه يبقى في ناس بتستلم المبالغ دي. ما حدش قال هذا الكلام - [00:05:22](#)

فارجوكم المسألة بمنتهى البساطة بنقول انه الامام مالك شايف كذا والامام الشافعى شايف كذا ادي الفكرة انما كون وانت مش مكلف تقبل نفس المنهج فلو سمحتم لانه انا الحقيقة لعدونا الاول هو ان حد يعكر الاجواء - [00:05:43](#)

عن طريق ده انما قطعا لا يخطر ببالى لان نيل ولا هجوم ولا شيء حتى لو هذه المواقف من وجهة نظرى تستحق ان الواحد يهاجمها وينال منها ومتضايق منها وشايفها منهج لا ينكر - [00:06:03](#)

يقول انما ما تخدوهاش في نطاق الهجوم. ارجوكم لمرة تانية اكون واضح عندما نحكي المواقف ونقول انها طبق منهج صاحبها ونقول ان المنهج ده لا يمكن احنا نكون عليه لان احنا مش موافقين عليه دي مسألة طبيعية كلها جدا ما فيهاش اي - [00:06:20](#) اي حاجة ويفضلا احبابنا واسياحنا واخواننا وكرمنا وكل شيء. ما فيش اي حاجة. انما دي حكاية وليس هجوما نفهم ونعقل ونعي وندرك هذا وتبقى المسألة واضحة وانا من كتر اصراري او رغبتي في ايضاح الفكرة نفسى اقعد اكررها ولما اخلصها ارجع اكررها تاني ولما اخلصها اكررها تالت - [00:06:40](#)

لانه ما فيش حاجة ابدا اسمها ان انا مكلف اقتتنع بمنهجك السياسي اللي هو التطبيقي والا فاحنا عندنا حاجة مهمة سيدنا ابو بكر كان الخليفة لما توفاه الله سيدنا عمر تولى سيدنا عمر بالرغم من اجلاله الشديد لسيدنا ابو بكر انما مع ذلك اول ما تولى الحكم غير سياسات ابو بكر - [00:07:03](#)

و عمل سياسات اخرى من عند نفسه ضد اللي كان عليه ضد يعني حتى في توزيع الاموال حكاية الحد الاقصى والحد الادنى كان له وجهة نظر مختلفة سيدنا عمر فطبقها والى سياسة ابو بكر الصديق مع ان هو كان معتبر سيدنا ابو بكر ده سيده انه تقطع الرقبة ولا يعني - [00:07:27](#)

ولا يتتجاوز قدره مع سيدنا ابو بكر فهي الفكرة كده ان احنا مش عايزين نكرر موضوع ما هو اش كبير. انما لا شك ان انا اللي ذكرته امبارح ان منهج الاتصالات ومنهج - [00:07:49](#)

قال اه اه منهج الروابط ومنهج الاداءات انا لا اتقبله طبعا ولا ارتضيه وانا حر. كل واحد حر انما بدون اي شيء اكتر من كده والله المستعان فارجو ان تكف السنة الشياطين وان آآ تكف اذان الشياطين وان - [00:08:02](#)

كف الذين يعكرون الاجواء عن ان يترجموا ذلك بزيادة شوية بقى. يروح هو ايه حاطط حاجة من عنده بقى علشان الحاجة العادية الكويسة دي تحول الى شيء ده دي مش عارف ايه وكده ارجوكم هذا لا يخطر في بالنا مطلقا - [00:08:22](#)

الامر الثاني ولعله ارجئه للنهاية هو ما يتعلق بنقطتين جت لي اولا آآ عايزين نتكلم عن وكيل نيابة فعلا الذي قرر موضوع انه آآ ان تمرة اه جلد شارب الخمر اللي هو ضبط في حالة سكر بين - [00:08:39](#)

فان شاء الله ربما ان احنا نتناوله ايضا اليوم والله المستعان. وبرضو جا لي سؤال بشأن ان احنا آآ ايه اللي يخلينا الناس استشهد يعني

يعني يستشهدوا ليه يعني ايه الشيء اللي يستشهد في سبيل ايه؟ فهذا رد ايضاً آمهم احب اتناوله وجائز نتناوله طبعاً انتم عارفين

00:09:01 - احنا

عندنا رباط كل يوم جمعة في مسجد اسد من الفرات في الدقي ليس من اجل لقاء ولا درس ولا محاضرة كده والسلام لأ ده هو
الذهاب في حد ذاته هو المراقبة - 00:09:23

مشترطة هنا انا اراه له معنى كبير غير لائق شرعاً فلانه عندنا شغل كبير لكن تعالى بقى ندخل في موضوعنا علشان الوقت ينصفنا او احنا اللي ننصفه يا رب العالمين. ايه الاخوة - 00:09:38

انت ترون الان ما يحدث في شأن موضوع قانون السلطة القضائية وانت عارفين كوييس ان الناس بيتكلموا ازاي في كل التليفزيونات في الحقيقة انا عايز اكلم حضراتكم الان كلام المتزن - 00:09:58

يا، حضراتكم انه انا كلامي، في، هذه المسألة مختلف - 00:10:17

جدا عن كل الكلام المطروح. يعني ما حدش وهو بيسمع وخصوصا المخالفين لنا في الرأي ما حدش يتصور دلوقتي ان احنا بنقول نفس الكلام اللي بيقوله فلان وفلان. او بيقولوا الناس اللي طلعوا في في في - 00:10:38

يوم الجمعة او بيقولوا لا ارجوك علشان تعرف تسمع بتجرد وباتزان انسى وسيبك من الكلام الذي يقال وحاول تركز معي ايه اللي انا عايز او صله بالضبط وخصوصا اخوانا القضاة بالذات لو سمعتهم اسمعوني ، وانت مدربن على ، ان تستمعوا - 00:10:56

اسمعوني بتجرد باتزان علشان انت من دلوقتي انت مشحون سلفا. يعني انت سلفا قبل ما تسمعني انت مشحون من الاجواء
الموجودة وبالتالي، هذه الشحنة مش، هتخليك تيق، واحد بالك انا قصبي، ايه الا بعد شوية - 00:11:21

انما لو سمحت اسمعني بتجرد وباتزان علشان بعد شوية انت هتكتشف ايه اللي انا قاصده وهتعرف انها ارضية مشتركة حقيقة

مصارف ممثلاً الوصول إليها أوها في محل مهم جداً للتحديث -

اعنا احواي عايرين تبني مبدأ ان احنا عايرين لا نودي متناعر الفضاه كمبدأ انا شايف ان العاصي من حقه ان ما حدش يودي
مشاعره ولذلك لما اتقال تطهير القضاء - 00:12:00

مصطلاح تاني اللي هو اصلاح القضاء اصلاح المرفق القضائي السلطة القضائية بملحقاتها - 00:12:23

ولذلك احنا زي ما بقول لحضرتك مش لازم تدوس على اعصابه - 00:12:48

العادلة تعلو فالشيعي الطبيعي ان انت عايز مرفق القضاء او هيئة القضاء او سلطة القضاء او منظومة القضاء - 00:13:05

تبقى بالعكس تبقى راضية وعلى فكرة حتى ده في الفكر الاسلامي. الفكر الاسلامي يرى ان منصب القاضي رفيع اجتماعيا ارفع من المستوى الاجتماعي العام لانه فيه رفعة انه وانه يصعد يترفع عن الدنيا - 00:13:28

عشان كده احنا عايزين نتبني المبدأ ده وهم يحسوه مننا ان احنا مصممين الا نؤذى المشاعر الداخلية للقاضي وانه نريح اعصابه انه يشعر منا بالاجلال واحنا كلنا سواه كمحامين او كمتقاضين او كاشخاص عندما يدخل القاضي الى قاعة جلسة المحكمة يقف -

00:13:47

كل ومش يقفوا الوقوف المحظور شرعا اللي هو للتعظيم لشخص. لأنّ هو يقف للمنصب. بدليل ان القاضي ده لو طلع على المعاش النهاردة ودخل القاعة هو هو بكرة بس بقى كمحامي مترافع او كصاحب قضية - 00:14:13

رافع قضية ورایح یحضر جلسه هو فيها متقاضی بیدخل ما حدش بیقف له - 00:14:31

ليه؟ لأن وقوف الناس يقف لمقام القاضي وليس لشخصه فلازام توصل له انه احنا لا زلنا عارفين اننا نتكلم اليك واحنا واقفين وانت جالس جلوسك شرف لنا وقيامنا شرف لنا - 00:14:49

الكلام ده لازم يوصل له علشان هو بيسمع الناس في الشوارع بتهتف والناس لها حق تهتف ضده مش وحش مش ضده ضد النظام القضائي لأن النظام القضائي فيه خلل هما القضاة نفسهم بيقولوا كده - 00:15:09

فالازم توصل له رسالة بانك بتفرق كويس جدا بين ده وده القاضي يا اخواني لازم يوصل له ايضا انه احنا فاهمين هو احنا بتحترمه ليه المحامي تربى مثلا على القتال في سبيل موكله وفي سبيل مصلحة موكله وفي سبيل الانحياز لموكله - 00:15:25
انما القاضي يتربى على اساس الاتزان والحقيقة يبقى فيهم ناس كتير وحشين ممكن لأن ده اي مجتمع بشرى لكن الاصل انه متربى على الحайдة متربى على الاتزان. متربى على انه لما يقعد يعرف يشوف - 00:15:53

الجوانب من بعضها ويضبط كفتي الميزان يعني ايه متربى على كده؟ يعني اشتغل اول سنة كده وتنانى سنة وعشرين سنة وخمسة اشهر سنة وعشرين سنة وكل ما يجي يجي شمال شوية او يمين شوية يقوم زميله في الدايرة يقول له لأ ما احنا كمان لازم نخلي بالنها من كذا - 00:16:12

المقياس الجمع للقضاة بيتكلم مع بعض انه يربى على الحيدة وعلى الاتزان الكلام ده مش متوفّر عند كثيرين ربما يبقى متوفّر عند العلماء اهل العلم الشرعي الدعاة المشايخ سواء الازهر او غير الازهر - 00:16:31

ومتوفّر عند مثلا قضاة وقد يكون متوفّر بنسبة كبيرة عند الباحث العلمي الاستاذ الجامعي يعني في مهن واعمال بطبيعتها بتربى عنصر الحайдة. يعني اللي بيعمل بحث علمي اللي بيعمل ماجستير ودكتوراه ده لو اشتطرت في معنى يروح في لجنة الدراسة اللي - 00:16:53

بتسليمه منه الدكتوراه الدكتوراه وتناقشوا فيها تبهدله. تقول له انت بتوصّل لنتائج من غير ما تضبط المقدّمات فالازم يبقى يتّعلم دقة في كده انما في مهن شرفها انك تحرص على من - 00:17:12

تؤدي إلى مصلحته انه يحدث صحيح مع عدم مجاوزة العدالة لكن ان انت تكون حريص عليه ما تتمش الليل من اجل ان دي رسالة القتال والجهاد والنضال من اجل استرداد الحق. وده بيبقى مجد عظيم لكن انا بحكي لك عن ان احنا الحى ده والاتزان دي - 00:17:30

احنا عايزينها الحاجة الثانية اللي لازم توصل للقضاة انه القضاء ده مصلحة القضاة ده مصلحة البلد كلها دي حقيقة هو الرجال الغلبة الفقير التعبان اللي مضغوط المسحوق - 00:17:50

اللي بيقولوا له امشي جنب الحيطة واللي بيقولوا له العين ما تعلش على الحاجب الرجال ده لما يروح المحكمة ويقولوا له ده القانون هيدي ضمانة للمتهم او ضمانة للمحامي او - 00:18:10

هو احسن لدول كلهم ضمانة للقاضي. يعني انا كمحامي احسن لي مليون مرة ان يبقى فيه ضمانة للقاضي احسن من ضمانة للمحامي. افرض ضمانة المحامي انه يكمل مرافعته للآخر. دي - 00:18:25

طب ما انا مهمه جدا ومن حقي ولازمة انما افرض انا اتكلمت للآخر بس القاضي خايف من حاجة من عند السلطة التنفيذية ولا خايف الرئيس يعمل فيه حاجة اتكلم زي ما انا عايز ويديني الضمانة بتاعتي زي ما انا عايز بس هيحكم ضدي بالزلم - 00:18:40
انما لو الضمانة للقاضي انه يفضل حر دي احسن لي عشان كده احنا كلنا مصالحنا ضمانات القضاة الانسان الحر الشريف نزل في الشوارع وكان من ضمنهم رئيس الدولة الحالي يتظاهر ضد السلطة واتقبضت عليه وسابت القضاة في اماكنهم روحوا لبيوتهم واولادهم وقبضت عليه هو ودخلته - 00:18:59

سجن واعتقلته لانه بيدافع عن القضاة واحنا كنا فعلنا الناس كانت في الشوارع في سنة الفين وخمسة ازن او شبيه ولا الفين وسبعة كمان ولا حاجة زي كده نزلوا في الشوارع دفاعا عن القضاة - 00:19:26

مش لانه بيجامل القضاة. لان القضاة مصلحة الناس فانت لما بتتكلم عن القضاة وعن رفعته انت بتتكلّم عن مصلحة الناس مش عن

مصلحة القاضي الكلام ده كله لازم يعرف ده انه ما فيش مجتمع - 00:19:39

يبنجو الا لو القاضي فيه عادل وانا هضرب لكم مثل كان في امريكا امريكا اللي الناس متتصورة انها سر قوتها او سر اه مش قوتها سر يعني ان هي المجتمع الاول في العالم ان عندها بتعمل كاست وتلفزيون وتللاجة وعربية محطة نووية - 00:19:57

حصلت يعني قضية لسيدة في احوال شخصية خناقة بينها وبين زوجها شعورها بان القاضي لان عندهم هم حاجة اسمها الدور الایجابي للقاضي. ان القاضي لا بيتكلم مع المتقاضين ويوجههم ويقول له اعمل كذا هات - 00:20:21

كذا وليه عملت كذا ويدخل في موضوع فكانت تخرج من المحكمة تقول لا ده انا خلاص كفاية لو القاضي ده هو القاضي اللي في القضية خلاص انا يكفيني هذا ليه؟ لانه شعرت بالعدالة ودي امريكا - 00:20:41

فامريكا برغم المظالم المنهرمة انما ادت شعور لامرأة مسلمة ولعلها كانت منتبقة او محجبة اديت لها شعور بانه في هنا عدالة فما فيش مجتمع بينجو ابدا اطلاقا الا لو القضاة فيه يقوم على اساس من العدالة - 00:20:56

طب انا عايز انجو كمجتمع انا عايز انجو عايز اطلع من من اي كارسسة ومن اي يبقى انا محتاج القاضي العادل. كل الاعتبارات دي لازم تكون موجودة وهي موجودة المشكلة لازم يعني تخلص ان شاء الله - 00:21:20

وانتم راضيين. يعني احنا عايزين كده عايزين المشكلة دي وهي بتخلص بيقى القضاة بيقولوا يا الحمد لله اه حلو قوي كده ده على فكرة ده مقياس يعني احنا عايزين المقياس ده نتبناه انا نريد ان تنتهي المشكلة - 00:21:35

والمقياس ان القضاة مش ملوين مش ملوين مش دراعهم مش نفسيته تعابنة لا بيقول اية حلو قوي كده تعينا بس الحمد لله كويس اللي وصلنا له ده شيء رائع المعنى ده مهم نتبناه كمبدأ - 00:21:53

لان القاضي ده بعد القوانين ما بتطلع هيروح يقعد على منصة القضاة لازم اعصابه تبقى مؤهله انه يحكم باحكام والمجتمع ما يقولش ده اصله متوتر ومشدود ده مقياس لازم نضعه في الاعتبار - 00:22:09

وبعدين لازم عشان كده القضاة بيقولوا فاهمين ان ايضا طبعا انا بقول المقدمات دي كلها ها عشان اعرف اخبط براحتي ما هو اصله انا انا يعني انا في الاخر مش باغازل فتاة جميلة لترضى. انا انا اهزل فنة محترمة - 00:22:26

تدریت على الاتزان فسبني انا يعني هديلك المقدمات دي كلها عشان اعرف اقول لك الحق مبين فين لانه في الحقيقة انت في الاخر وده برضو اعتبار مهم لو سمحتم تحطوه في الاعتبار - 00:22:48

انه انا المشكلة مش مع القضاة كلهم ولا ريعهم ولا نصهم ولا حتى تسعين في المية منهم برة المشكلة. ما حدش ما فيش ازمة مع القضاة هي في الحقيقة الازمة مع - 00:23:06

سبعة تمانية كده مثلا انت عارفين واحنا عارفين ايه موضوعهم. وكل القضاة لما بيقدعوا لوحدهم بيقولوا كده فليست ازمة مع مع الجهاز القضائي ليست ازمة مع مع الامة القضائية. وهكذا ايه الاخوة - 00:23:21

تعال بقى خلصنا الجزء الجميل في الموضوع تعال بقى نتكلم باتزان بقى زي ما اتفقنا اتكلم واحنا منصفين امة عندما تتكلم ها ينصفك الانسان من نفسه انت ما تحتاجش ترد عليه. ورحمة الله على ابي عليه رحمة الله. وانا صغير - 00:23:40

كنت احس بکده انه بعد ما يخلص كلام انا ما عنديش رد لان هو قال الكلام اللي عندي اللي عنده وانصفني من اعتباراتي ومن اعتباراته فكنت ارى هذا الاتزان الاتزان - 00:24:08

فاتعلم وهو يقول لي طب قل يعني لو خلاص ما هو انا شايف ان صح خلاص صلح لي كل الامور وعلى فكرة ايه القضاة انت نفسكم كده انت لما بتطلع حكم عادل ما بتكتفيش ان ده رأيك - 00:24:24

واقتناعك انت بتشرحه لي في حاجة اسمها تسبيب الحكم في حاجة اسمها حيئيات الحكم في حاجة اسمها اسباب الحكم بتشرحه لمين؟ بتشرحه لبتابع الدرة بتشرحه للفلاح اللي بيزرع الغيط بتشرحه لمهندس ما يفهمش في القانون ولا طبيب مش شغلته القانون - 00:24:42

بترح عشان الوجدان العام. مع ان انت اقتناعك كفاية. انما القانون بيلزمك والتسبيب اللي انت هتسببه. لو طلع مش كفاية الحكم

باطل وانت عارفين الحكم بيبقى باطل باطل لازم تشرح انت وصلت للكلام اللي قاعد تشرحه لي ازاي؟ بتسبيب
بتقول حيث ان كذا ولما تبين المحكمة كذا والمحكمة حققت - 00:25:04

كذا وبناء عليه كذا ووصلنا لكذا وبعدين عدنا بكذا وبعدين خصم ما رضيش بكذا فطلب كذا فاعادت المحكمة كذا وبناء عليه اقتنعنا
بان الشيء الفلانى وبتحكم به فانت انت بتنصف الناس من نفسك. فعشان كده - 00:25:28

خليني اقول لك واحد اتنين ثلاثة اربعة. نمرة واحد انت عارفين مش سر عليكم ان الوجдан الشعبي العام ثائر فيه قتلى فيه دماء
لحزة لحزة لحزة بس ما تقولش ان انا مش سبب وانا مش غلطان ما انا عارف مش ده موضوعي الوقتي - 00:25:47
انا بس بقول لك لو سمحت بص كوييس في ناس برة في حالة ثوران بس مش بقول لك انت غلطان ولا مش غلطان؟ الاول بس خليك
معي الناس دي ثايرة - 00:26:12

كيف فعلا مش انت السبب بس شایفة ان القتلة بيطلعوا براءة مثلا. وان الاموال المهرية ما فيش طريقة انها تيجي وان اللي دخلوا
السجن خرجوا من غير حاجة ولا محتاجة - 00:26:26

وان في وجдан ثائر ومش هيتفع ابدا تخلி فيه وجدانين ثائرين ضد بعض في المجتمع متتصادمين. وتقول لي ان في امل في النجاة
لازم تعرف انت مطلوب منك توصل رسالة للوجدان الثائر ده ان هو ازاي يتصلح شوية عن ما هو عليه. ازاي يخف - 00:26:37
تحف ثورته عشان كده علشان نعرف نطلع الناس من هذا. احنا مضطربين ان احنا نهدي الوجدان العام نهديه يعني ايه يعني نجيب له
عصير لمون ولا احنا بنهديه بنشوف والهدوء ما تقوليش مين غلط ومين صح. ما تقوليش دول خرجوا وكتبوا على الحيطه وشتموا -
00:27:00

الغلط غلط والصح صح بس انا قدام ام ثقلة واب مكلوم ده اعتبار لوحده اعتبار يعني نعمل بقى ايه بناء عليه مش هقول لك لسه انا
بس عايزك لو سمحت خليك معي - 00:27:24

النقطة دي صح وانا وانت متفقين عليها. تعال للنقطة الثانية النقطة الثانية انه انت نفسكم عارفين ويقينا عارفين ولما بتقدعوا بينكم
وبين بعض بتتكلموا كده وعارفين انه فعلا في فساد رهيب - 00:27:38

عايزين نكزب يعني لازم نكزب لازم نقول كلام مش مزبوط ونقول لا والله ده احنا مرفق مبرأ من العيوب واحنا يعني في حالة من
حالات الطهر الشديد ومع ولا غلطة - 00:28:02

مش لازم نبقى صادقين علشان نعرف الناس تصدقنا انت فاهمين ان دي حقيقة وانت بتقولوا كده. وانت عنديكم فعلا وعايز اقول
حاجة للمجتمع كله السلطة السياسية منهجهما في مصر بالذات يعني - 00:28:17

طول العمر انها بتحاول تتدخل في القضاء جمال عبدالناصر ومش في الاول مش غلطة اول ده كان بقاله سبعتاشر او تمنتاشر سنة
حاكم سبعتاشر سنة قعد سبعتاشر سنة حاكم وبعدين راح مطلع قرار لما لقى القضاء فيه ناس معصليحة - 00:28:36

في ناس في القضاء معصليحة مش راضيين يبقو طوع مع المخبر ومع زابط مباحث امن الدولة ومش راضي ينكسر قدام بتاع الامن
الوطني وامن الدولة والامن السياسي والالم المخصوص بوليس السياسي والجهاز الامني السياسي اللي هو - 00:29:02

السمعة الملوثة طول العمر دي هي عمل ايه عبدالناصر؟ طلع قرار وانت عارفين يا قضاة قرار رهيب باعادة تنظيم القضاء من اول
وجديد كله يعني ايه اعادة تنظيم؟ يعني رفد كل قضاة مصر - 00:29:20

كله واعادة تعينهم من جديد ياه بحيس ان اللي اتعين من ما انا بقى يقول لك انا لسه هقدر اشيل ده واحط ده لا كله يترقد. وهعین
من اول وجديد. يا سلام - 00:29:44

وطلع الكلام ده في الاخر انا مش متذكر الرقم بس كان عشان يستبعدكم وعشرين ولا يمكن حاجة اقل من عشرين قاضي هو مش
عايز دول عارفين كان ايه السبب؟ انا ما يهمنيش الواقعه دي - 00:29:59

انا يهمني سببها كان سببها ان جمال عبدالناصر حاول عن طريق الاتحاد الاشتراكي اللي هو التنظيم السياسي الحزب السياسي اللي
كان بتاعه كان بيحكم مصر والتنظيم الوحيد طبعا بتاع الحكومة يعني - 00:30:14

كان جواه حاجة اسمها التنزيم الطليعي ده كان تنزيم سري. ما حدش يعرف مين اعضاء التنزيم الطليعي وانما انت شايف كده دول بتوع الاتحاد الاشتراكي تروح مختار خمسة ستة عملتهم في التنزيم الطليعي من الحي ده وخمسة ستة من هنا وخمسة ستة من هنا واتبقى ومعسكر - 00:30:31

ولقاءات وغيره فاكتشفنا ان عبدالناصر ما قعدنا السنين دي كلها بيضم القضاة للتنزيم الطليعي ومش كده او عايز يدخلهم علنا كمان في التنزيم السياسي العلني كمان او التنزيم السري كمان ده فضلا عن - 00:30:48

بقى الضغط عليهم بالبولييس السياسي وامن الدولة وغيره فلما لقى فيه ناس معصلجة معه مش يعني بتهاجمه. مش يعني بيأخذوا موقف سياسي؟ لا ده معصلحة جنسية معه بانهم بيقولوا له - 00:31:10

بيقولوا مش بيقولوا له كلام بيقولوا لا ما هي اصل انا قاضي والقاضي ما ينفعش يعمل كده. انا طبعا تحت امر بلدي ووطني واعمل كل حاجة بس بلاش الحنة دي - 00:31:26

ما اقدرش عليها مش هينفع. بمنتهى الادب والخلق والخوف كمان وكل حاجة انما شاف ان حتى الرد ده لازم نخلص عليه فبدأ يدخلهم في حكاية فراح قال لك لا انا هردد بقى كله وراح مطلع ناس معينين طبعا من ضمنهم كذا واحد من اللي تولوا رئاسة نادي القضاة بالانتخاب بعد كده - 00:31:36

يعني من ضمنهم مسلا كذا واحد الحقيقة مش عايز اذكر اسماء محددة لكن كذا شخص فالقضاء السلطة السياسية طول عمرها عايزه تلوثه من الداخل ولما جه عهد انور السادات مع ان انور السادات كان ابسط واحد فيهم في هذا المجال لانه ما قعدش كتير - 00:31:56

يعني عبدالناصر حكم تمنتasher سنة منهم ستاشر آآ يعني اخر جمال يعني اخر جمال مش حلوبن لأن يعني بحريته خالص وحسني مبارك قعد تلاتين سنة انما انور السادات قعد مدة من حكمه اربع خمس سنين مع انما - 00:32:18

اه بدأ يلوح ان ده بيقى وزير وده بيقى فانتم عارفين ان كل سلطة سياسية عهد السادات وعهد مبارك وعهد اه عبدالناصر مصر فيها محاولة تلوث داخلي لاختراق القضاة - 00:32:37

فما تقوليش بقى ان حسني مبارك قعد تلاتين سنة وساب القضاة سليم ما تقولش كده لو سمحت عشان اعرف اصدقك ما انت فاهم انت فاهم ان في ناس مرتبطين بالسلطة السياسية وانت عارفهم بالاسم لما بتتكلموا بينكم وبين بعض. انت عارفين فلان ده ما هو اصله صاحب - 00:32:52

اه اسمه ايه؟ حسن عبدالرحمن اللي كان رئيس مباحث امن الدولة. فلان ده ده صاحب اه كمال الشاذلي اللي كان وزير كذا وبيقعدوا مع بعض بالليل في الحنة الفلانية فلان - 00:33:12

انت فاهم وبتقول كده فانت فاهم كوييس جدا جدا وانت اللي بتقول ولو سمحت ما تكذب شان الكذاب بيروح النار انه فعلا دى حقيقة انه في مشاكل كبيرة وعارف ان كان في وزراء مشهورين انهم بيأخذوا فلوس - 00:33:24

عشان يعنيوا ناس في مرفق القضائي انت عارف بلاش تكابر انت عارف ان ده شيء موجود بلاش تقول القضاة الشامخ وهو شامخ فعلا وانت عارف ان فيه حاجات بس ما تنطش لو سمحت لحزة واحدة ما تقوليش ما هو اصل ده مش معناه كذا انا ما بتتكلمش عن المعنى دلوقتي. انا باكلمك الان بس في حدود المبدأ - 00:33:45

ما انت انصفني من نفسك عشان احس انك راجل بتتكلم صح انت فاهم كوييس حاجة افظع انت عارفين ان في العشرات ما لم يكن المئات ما لم يكن المئات الكثيرة كمان - 00:34:08

العشرات من زباط امن الدولة اتعينوا في النيابة والقضاء وكيل نيابة وقاضي. انت عارف ان ده موجود وبالاسم وعندى انا شخصيا اسماء كثيرة ومعروفة مش مسألة محتاجة و منهم الذي قام بتزوير الانتخابات في دائرة الدي - 00:34:27

ومعروف ومنها فلان الفلانى وفلان مش عايز اذكر اي اسماء خالص بيته زباط امن الدولة اللي الاحكام القضاة قالت انه كان بيجلد الناس بالكرياج وبيضرفهم بالقلم وكان بيتجسس عليهم وكان بيدخلهم - 00:34:48

المعتقل وكان بيحجب نسائهم وأمهاتهم وزوجاتهم وكان بيسرق الأموال وهو بيقبض عليهم من البيوت وكان بيعمل كذا وكان بيكتب تقارير تقارير تحريرات كذاب. وكان بيبدل تقرير التحريرات وكانت بتكتب له وهو - 00:35:07

كل دول قعد شوية وبعدين رؤي ان نختار من هنا عشرة ونحو لهم الى وكلاء نيابة. انت فاهم ده موجود بالعشرات علنا عن رسمي انه جاي من مباحث امن الدولة وانه موجود دلوقتي قاعد على منصة القضاء في القضايا المهمة اللي بتتصدر في الثوار وغيرهم - 00:35:27

وهو اللي بيحدد لهم حبس او ما بيحدد لهم حبس معروف معروف فيه بالاسم ومعروف مين في المنصورة ومين في الدقى ومين في معروف مش محتاجة كلام يعني طيب اذا ده معروف انصفي من نفسك قل الحق وقل طبعا احنا لانماري في هذا عشان تخليني اقتنع بك - 00:35:50

انما تقول لا يمكن وما فيش وكلنا صغار سليم خلاص مش ممكن حد يقتنع بالكلام ده بلاش انتو عارفين ان دواير الصلاحية في القضاة اللي هيا بتاعة دائرة القضاة بيحكموا في الصلاحية يجيبوا اي واحد يطلع عليه !! في 00:36:12

او شبهة او شيء بيحيلوه لدائرة الصلاحية عشان يشوفوا هل هو يصلح يستمر كقاضي ولا هو خالف مقتضيات الوظيفة اللازم يطلع. انت فاهمين الناس بيعملوا ايه عارفين عارفين كوييس. طبعا اي واحد هيرد علي هيقول لي طب ما خلاص ما ده كفاية. ما الوحش بنشيله. عايزين اكتر من كده. اه بس انت عارف كمان - 00:36:29

ان الناس اللي لهم صلة بالسلطة السياسية وانت عارفهم بالاسم ما بتروحش لجان الصلاحية بيفضل موجود بيفضل موجود وتعرف جيدا الاشخاص الذين كانوا يبيتون بالليل يعني يقعدوا قعدة اربع خمس ساعات مع فلان الفلاني. ويصبحوا الصبح يقعد على منصة قضاة انت اللي قلتوا لنا عليهم - 00:36:50

انت اللي قلتوا لي وعارف القضاة اللي اللي جهاز الامن بيحطه الاول تحت السيطرة القاضي اللي قام بتزوير الانتخابات اللي بحكي لكم ابلغ نادي القضاة في شهر اربعة قبلها بسبع شهور - 00:37:16

ابلغ بانه في تصوير بالصوت والصورة لجناية ارتكبها هذا القاضي وابلغ نادي القضاة بذلك رسميا لانه لازم يبلغ وبعدين ابتلت القضاية دي خلاص مش هنزلها ابتلت وكانت النتيجة ان سبعة شهور ليديري حاجة عشان يعمل شيء رهيب في تزوير الانتخابات - 00:37:35

انت عارف كل ده انت اللي عارفيه. موجود عندكم في ملفات نادي القضاة. ولذلك القاضي ده بالذات ومن غير ما نذكر اي اسماء ولا اي شيء. وان كانوا يستحقوا يذكرها - 00:38:03

اسماء انما مش ده موضوعنا خلاص ده مش موضوعنا بالعكس لازم نعرف عنه تماما القاضي ده لما اتقدمت اوراقه عشان يبقى قاضي في محكمة النقض عضو مستشار في محكمة النقض - 00:38:14

الجمعية العمومية لمحكمة النقض اللي هم القضاة رفضوا تعينه قالوا لا لانه عنده مع انه الجزاءات او التحقيقات اللي عليه اتشافت من ملف الخدمة وقدم ملف الخدمة خالي منها. لكن هم عارفين - 00:38:30

فاحنا انت عارفين يا جماعة فلازم تقول ايه يجب ان هنحل ازاي؟ هقول لك الوقتي. ما تقوليش يعني الكلام ده مش معناه انك عايز تعصف بالمرفق. بس انت اعترف بالمقدمات - 00:38:47

عشان تخليني استجيب معك بالنتائج انما هتقعد تقول لأ وكله تمام وحلوة لا انت هقتنع بها ولا انا هقتنع بك انتو فاهمين ان الكلام ده كان موجود انو قاضي بيعمل غلطة - 00:38:59

او زوجته بتعمل غلطة لانه احيانا ممكن اه اه بيقى في غلطات من الزوجات فيتسجل له ولا حاجة ويوضع تحت السيطرة اه مش ومش هنعمل اجراءات بس ها فيتسمع الكلام. غير اللي كانوا بيعين وهو او ابنه او ابن عمه او اخوه - 00:39:13

محافظ يعينوه وزير يعينوه بمركز مرموق يدخلوه رئيس اللجنة التشريعية في مجلس الشورى في مجلس الشعب توزيع مناصب فيبقى بين الخوف والرجاء اللي طلع سن المعاش على سبعين سنة بيأخذوهم يحطوهم يمسكوا لجان فض منازعات عشان ياخد

بدل بدلاته. وماشي كل - 00:39:33

الكلام ده انما في الآخر اصبح القاضي ايه بقى عارف انه لو مشي كده هياخد عشر تلاف جنبيه زيادة في الشهر مسلا او اقل او اكتر ولو مشي كده مش هياخدhem - 00:39:56

بقى في تأثير يطلع راجل ممتاز ويرفض التأثير هو حر ده شيء انما النزام فيه تأثير. ان يمين تاخد عشر تلاف وشمال مش هتاخد حاجة انت عارفين كده. ده مش نزام يكفل العدالة - 00:40:08

يبقى يبقوها هم عادلين ويرفضوا التأثير لكن النزام ده ما يكفلش العدالة لازم تقولوا كده لازم ما هو انت لازم تسمعني انك حاسس بالمصيبة انما انت عايزني انا اقول لك لأ ده في ناس اتعينت من امن الدولة وفي تعينت عن طريق الوزير فلان الفلاني الشهير فلان كان رشاوي وفلان كان ايه - 00:40:25

فلان ايه وانت تيجي تقول لي لا والله آآ ما فيش دلالة عن طريق كمال الشاذلي ولا ده عن طريق امن الدولة ولا ده عن طريق حسن عبدالرحمن ولا ده تحت السيطرة ولا ده وعايزني بعد كل ما انت تقولي الكلام ده اقتتنع انصفي من نفسك - 00:40:48

عشان انا عارف ان ده هو طول العمر كده منهج الحكم والسيطرة الحاجة الثانية ان احنا عارفين ان القانون ولو سمحتم يعني اعملوا معروف قال لكم منصفين انتم قضاة ويا شعب مصر افهم هذا - 00:41:05

القانون فيه ان كل رؤساء المحاكم عينتها سلطة تنفيذية يا رئيس جمهورية يا وزير عدل يعني مسلا رئيس محكمة جنوب القاهرة اللي هو بيشرف على انتخابات كل النقابات المهنية انت عارف انه اتنقى ازاي واتحط رئيساً للمحكمة دي؟ وبعدين اتنقى تاني واتحط رئيساً للمحكمة الدستورية. وبعدين اتنقز - 00:41:28

زيه وراح رئيساً للجنة الانتخابات الرئاسية. وبالتالي طلع قرار ازاي مع ان القضاة حكم بعكس الكلام اللي هو بيقوله. الله المسيرة دي ما تطمئن يطلع احسن واحد في الدنيا انما في الآخر ده انتقاء ان حسني مبارك - 00:41:57

بص كده في صفحة القضاة راح مختار الشخص ده وحطه هنا وبعدين حطه هنا قانون كنظام سيبك من الشخص دعوة بالاسم يطلع احسن واحد في الدنيا انا بكلمك كنظام لأ ما تخليش - 00:42:15

آآ وزير العدل مرة ورئيس الجمهورية مرة هو اللي قاعد ينتقى ينتقى من يرأس الجهات القضائية. حتى مجلس الاعلى انت عارفين ايها القضاة اللي انت عايزينه دلوقتي هو اللي يختار النائب العام. انت عارفين ان مجلس القضاة الاعلى ده برضو اختيارات حسني مبارك - 00:42:31

اختياراته لانه اعضاؤه هم نواب رئيس محكمة النقض آآ رؤساء محاكم استئناف والنائب العام آآ وبالتالي بيكونهم واحد بواحد مش هم حكایة حلوين ولا وحشين؟ بقول لك يطلعوا احسن ناس في الدنيا. انما مبدأ ان النظام ان السلطة القضائية يختارها - 00:42:53

السلطة التنفيذية الحاكم الزالم يختار القاضي العادل فالوجдан مش مطمئن شيء طبيعي ما تقوليش حسني مبارك الذي سرق ونهب وقتل هو اللي اختار لي رئيس محكمة النقض والنائب العام ورئيس - 00:43:14

حاكم ورئيس كذا ويبقى فيه طمأنينة. مش ممكن عشان كده احنا عايزين نشيلهم يعني لأ مش عايزين نشيلهم احنا عايزين النزام نفسه يتصلح ان يبقى الاختيار مش كده لاختيار ما يمكنش الظالم من اختيارات العادلين. لو سمحتم قولوا انتم الكلام ده. ما تخليش اللي عايز يغير هو اللي يقول - 00:43:38

لان لما انت اللي تقوله ببقى عامل زي الحكم القضائي اللي بيردد حجج الناس يقوم انا اطمئن انه فهمها اطمئن انما انت مش راضي تقول كده مش راضي تتصفي من نفسك - 00:44:00

فاستقر في الوجدان العام ان الناس دول لا دول مش بيمارسو العدل ده دول داخلين منازلة مع الناس مش عايزين كده احنا وده مش صحيح. انا عارف ان ده مش انا ابرأكم من ان ده يكون صحيح - 00:44:12

بس انت اوصل للناس الى هذا الكلام كمان انت عارفين كويسي قوي انه في مصيبة كبيرة انه المناطق الراقية اللي يبقى ساكن فيها الوزراء والكبار اغنياء مش عايز اضرب مثل باحياء محددة - 00:44:27

انما بصفة عامة واحد ساكن في الزمالك في المهندسين في مصر الجديدة في التجمع الخامس في كذا انتم عارفين كيف يتم اختيار رؤساء النيابات في الاحياء دي اكتر مني باحسن طريقة في الدنيا باوحش طريقة انتم اللي عارفين - 00:44:54

انتم اللي عارفين انتو في جلساتك الخاصة عارفين مع تبرئة كل هؤلاء من اي ناقصة بس انتم عارفين يا جماعة فانصفوا عارفين الفوارق المالية ضخمة جدا بين وزيفة ووزيفة يعني اللي كان بيتم انتقاوهم بالملقاط كده. حسني مبارك يروح ناطط في دنيا القضاء ويطلع القاضي ده. يقول - 00:45:17

هو ده احنا عايزينه ييجي هنا عارفين انتم ان هنا ده مبالغ ضخمة جدا فوارق غير عادلة ايها الاخوة انا ما كنت اتصور ان الوقت آآ لن يسعفي لكن على كل حال الفوارق غير عادلة دي ايضا امتدت الى الانتدابات والاموال وكده ده ما ينفعش لازم القضاة يبقى فيه آآ - 00:45:44

يعني تساوي لازم تف انا عايز ن Zam القاضي لا في حاجة تؤثر عليه بالمنج والعطايا ولا في حاجة تؤثر عليه بالمخاوف يعني لا خوف ولا رجاء. ويبقى في رقابة لوضعه - 00:46:13

يبقى النزام بطبيعة الحال هو لا خايف من حد ولا عايز حاجة من حد ولا يقدر ينحرف بانه ياخد رشوة من حد لان في مراقبة الكلام ده لو يوجد في حد ذاته خلاص ولذلك طرح ان يبقى في قانون - 00:46:30

شيء مهم. هل دي كل الاعتبارات؟ لا بالعكس انا ما قلتتش حاجة خالص. بس بس هخليني بكرة اكمل ان شاء الله بازن الله تعالى ويكون الوقت اوسع وارجو انكم تاخدوا هذا الكلام مأخذ الجد وماخذ العدل وماخذ الانصاف - 00:46:48

وعايز اقول للاخوة اللي بيدافعوا في الناحية الثانية او القضاة خليكم ازكية خليك ذكي بلاش تتعامل باستغلاق مخ بلاش انصفي من نفسك عشان انا اثق فيك قل لي صحيح كذا وكذا وكذا عشان انا - 00:47:07

اكل يعني اثق في كلامه خلي بالك ان انا بكلمكم باللي انتم بتسلموها به يعني انا مش بكلمك بشيء انت انت رافضه؟ لا ده شيء انت بتقول اية كل ده مبسوط - 00:47:28

انا منه مسلم به وتعرفوا انه جوهر القضية مش سن القضاة لا ده اوسع من كده بكتير ده جوهر القضية صراع على سلطة نحاف انها تزلم احكام زالمة ناس في موقع ممكן تطلع احكام زالمة. فنخلي بالنها من هذا. ايها الاخوة الذكاء هكذا - 00:47:41

ان تتطهر انت لتصلح وليقتنع الناس بك وزمان الرجل العجوز في بلدنا في الريف كان يقول كده انا لو ماشي ولقيت واحد جامد واخويا راح وابني راح ضاربه انا اللي اتلفت واضرب ابني لاني لو ما عملتش كده الرجل الغريب ده هو اللي هيضرب ابني. فايها القضاة انت انصف من نفسك وان شاء الله غدا - 00:48:04

باذن الله تعالى نستكملي ايها الاخوة كلمات محددة اولا لقاونا يوم الجمعة في اسد من الفرات في المغرب هو اية الرباط في هذه المرحلة والا سينتهي كل شيء - 00:48:27

اية الرباط نذهب اليه مهما كانت الظروف ثانيا لقاونا غدا ان شاء الله وبقية الموضوعات التي نريد ان نتناولها شكر الله لكم وجمعننا على الخير والهدى. واسأل الله لي ولكل الرشاد - 00:48:42

وآآ اعتذر ان ضيق الوقت لم يمكنني من اني اتم الفكرة بالكامل اليوم لكن ان شاء الله - 00:48:56